[37] الحسين وتسعة (1) من ولد الحسين تاسعهم قائمهم، فقلنا: ما اسم الملك الموكل بقاف ؟ فقال عليه السلام: ترجائيل (2)، فقلنا: يا أمير المؤمنين كيف تأتي كل ليلة إلى هذا الموضع وتعود ؟ فقال: كما أتيت بكم. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إني لاملك من ملكوات السماوات والارض ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم، إن اسم ا الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وكان عند آصف بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخسف ا عزوجل الارض ما بينه وبين عرش بلقيس، حتى تناول السرير، ثم عادت الارض كما كانت أسرع من طرف النظر (3)، وعندنا نحن وا اثنان وسبعون حرفا، وحرف واحد عند ا عزوجل استأثر به (4) في علم الغيب، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم، عرفنا من عرفنا وأنكرنا من أنكرنا، ثم قام عليه السلام وقمنا فإذا نحن بشاب في الجبل يصلي بين قبرين. فقلنا: يا أمير المؤمنين من هذا الشاب ؟ فقال عليه السلام: صالح النبي فقال عليه السلام: وهذا القبران لامه وأبيه وإنه يعبد ا بينهما، فلما نظر إليه صالح لم يتمالك نفسه حتى بكى، وأومأ بيده إلى أمير المؤمنين عليه السلام ثم أعادها إلى صدره وهو يبكي فوقف أمير المؤمنين عليه السلام عنده حتى فرغ من صلاته، فقلنا له: ما بكاؤك ؟ قال صالح: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يمر بي عند كل غداة فيجلس فتزداد عبادتي بنظري إليه فقطع ذلك (5) مذ عشرة أيام فأقلقني ذلك، فتعجبنا من ذلك. فقال عليه السلام: تريدون أن اريكم سليمان بن داود ؟ قلنا: نعم، فقام ونحن معه حتى دخل بستانا ما رأينا أحسن منه، وفيه من جميع الفواكه والاعناب وأنهاره.

---

(1) في المصدر: ولدى الحسن بعدى ثم الحسين بعده ثم تسعة. (2) في المصدر: برجائيل. (3) في المصدر: من طرفة عين. (4) في المصدر: وحرف واحد استأثر ا. (5) في المصدر: فانقطع عنى مدة عشرة ايام.